

مدى فاعلية نشاط الإذاعة المدرسية في رفع الثقة بالنفس لدى الطلبة في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة

عمان

يونس بن حمدان بن عبدالله الكلباني

مدير مدرسة، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان

إيميل: [Moath9888@gmail.com](mailto:Moath9888@gmail.com)



This work is licensed under a  
Creative Commons Attribution-  
NonCommercial 4.0  
International License.

استقبل في: ٢٠١٩/١١/٦

تمت المراجعة في: ٢٠١٩/١١/١٢

قُبِلَ للنشر في: ٢٠١٩/١١/١٧

نُشِرَ إلكترونياً في: ٢٠٢٠/١/١٥

data and information of his study . The researcher reaches the following results, The school broadcast highly has a great role in raising students' self confidence and developing their talents . Most students emphasize the necessity of the diversification of the programs of the school broadcast because it has an important role in students' education , their interaction and their distinction . The school broadcast also instills in the students' souls the love of erudition and co-operation and the students' level of positivity is extremely high .The results also hints that the phrase " the school broadcast may be a waste of time " takes few marks, Moreover, the programs of the school broadcast have a great value provided that they should be planned

## Abstract

This study aims at the recognition of the effectiveness of the school broadcast in raising self -confidence for the students. It also aims at the recognition of the relationship between the school broadcast and enhancing morale and self confidence of the students and finding out the creative energies of the students and highlighting them throughout the programs of the school broadcast . The researcher uses the descriptive method at his study which focuses on gathering data and sufficient information at this study , describing the phenomenon as it really is and then analyzing and interpreting it . The researcher also uses a tool in his study which is the questionnaire in gathering

جدا ، كما أن برامج الإذاعة المدرسية لها قيمة وفائدة بدرجة كبيرة شريطة أن تكون مخطط لها مسبقا ، وأيضا برامج الإذاعة المدرسية تزيد من الثقة بالنفس لدى الطلبة المشاركين في نشاط الإذاعة المدرسية أكثر من غيرهم . كما أوصت الدراسة بأهمية بناء جسور الثقة والتعاون بين الإدارة العليا والمدرسة والمجتمع في وضع الحلول والمشكلات التي تعاني منها المدارس في نشاط الإذاعة المدرسية . و اجراء دورات تدريبية للمشرفين في نشاط الإذاعة المدرسية ، وكذلك الأخصائيين المعنيين بالأنشطة المدرسية من أجل تطوير نشاط الإذاعة المدرسية . وأهمية دور الاسرة في توعية أبناءهم للمشاركة في هذا النشاط من اجل تنمية شخصياتهم ودعوتهم لحضور الاحتفالات والناشط المدرسية وتشجيعهم فيها ليكون حافزا لأبنائهم .

**الكلمات المفتاحية :** الإذاعة، الإذاعة المدرسية، نشاط، الثقة بالنفس، التعليم الأساسي

#### مقدمة

تعد الأنشطة المدرسية مهمة للغاية وذلك فيما تقدمه من معلومات ومعارف لدى الطلبة ، كما تعد الإذاعة المدرسية واجهة الطابور الصباحي، فهي تغذي الطلبة بالمعلومات والمعارف القيمة ، وتنفذ الكثير من البرامج التي تعنى بالتقاليد والعادات ، كما ان الإذاعة المدرسية برزت بشكل كبير واستطاعت ان تحتل مكانا بين مختلف الأنشطة الأخرى التي تقام بالمدارس ، وتعد المدرسة من اهم المؤسسات التربوية والتي لها دور فعال في غرس القيم ، واعداد جيل من الطالب قادرا على تحمل المسؤولية ولكي تحقق المدرسة ذلك ينبغي عليها تقديم العديد من الأنشطة المدرسية التي تسهم في صقل مواهب الطلبة ونشاط الإذاعة المدرسية احد اهم الأنشطة بالمدرسة والذي له دور بارز في صقل مواهب الطلبة وتنميتها وكذلك في غرس القيم ورفع الروح والثقة بالنفس لدى الطلبة .

وتعد الأنشطة التربوية مهمة للغاية وذلك لتدريب الطلبة على الاستفادة المثلى من أوقات فراغهم بصورة إيجابية ، وتربطهم ارتباطا وثيقا بالحياة اليومية المحيطة بهم ، وتعودهم على حب التعلم والبحث عن العلم في شتى فروعها وتقدير العمل اليومي الذي يقوم به الفرد، وتنمي روح العمل الجماعي والعمل التطوعي لدى الطلبة وكذلك وروح الانتماء للوطن والجماعة .

ومن هذه الأنشطة المدرسية الإذاعة المدرسية ، حيث انها تقوم بدور تربوي على درجة كبيرة من الأهمية بالنسبة للنشء فهي تعد

before . These programmes increase self-confidence for the students who participate more than others .This study also advises the importance of constructing bridges of confidence and co-operation among higher administration and the school and the community in setting solutions and the problems which the schools suffer from in the school broadcast. It also advises to conduct training courses for the supervisors at the activity of school broadcast and for the school activities specialists in order to develop the school broadcast activity. The study also focuses on the importance of the family's role to aware their children and urge them to participate in this activity in order to develop their personalities and on inviting the students to attend the celebrations and school activities and encouraging them in these activities in order to be incentive for their children.

**Keywords:** broadcast, school broadcast , activity , self-confidence and basic education.

#### الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية نشاط الإذاعة المدرسية في رفع الثقة بالنفس لدى الطلبة ، وكذلك التعرف على علاقة نشاط الإذاعة المدرسية برفع الروح والثقة بالنفس لدى الطلبة واكتشاف الطاقات الإبداعية لدى الطلبة و ابرازها من خلال برامج الإذاعة المدرسية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته والذي يهتم بجمع البيانات والمعلومات اللازمة في الدراسة ووصف الظاهرة كما هي في الواقع ومن ثم تحليلها وتفسيرها . كما استخدم الباحث أداة الدراسة وهي الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بدراسته ، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية وهي : أن الإذاعة المدرسية لها دور كبير في رفع الثقة بالنفس وتنمية المواهب لدى الطلبة وقد جاءت بدرجة عالية جدا. كما أكد معظم الطلبة بضرورة التنوع في برامج الإذاعة المدرسية لما لها دور هام في تثقيف الطلبة وتميزهم وتفاعلهم . وأن الإذاعة المدرسية تغرس لدى الطلبة حب التطلع والتعاون وتكون مستوى الإيجابية عندهم عالية بدرجة كبيرة ، كما اشارت النتائج أن العبارة : تعد الإذاعة المدرسية مضيعة للوقت جاءت بدرجة ضعيفة

من وسائل الاتصال المهمة في المدارس على اختلاف أنواعها ، فعن طريق الإذاعة المدرسية يتم نشر الاخبار والاعلانات والتوجيهات ومختلف البرامج الأخرى التي تعنى بالمدرسة والطلبة جميعا .

وتعد المدرسة من اهم المؤسسات التعليمية والتربوية على حد سواء حيث تأتي أهميتها كامتداد تابع لدور الاسرة في تربية المرء وتنشئته . ودور التربية الحديثة لم يقتصر على الصف الدراسي ، بل اصبح يمتد إلى خارجه ، وذلك من خلال ممارسة المعلمين لأنماط النشاط المدرسي المختلفة ، والتي تعمل على تزويدهم بالثقافة العامة ، وتنمي لديهم القيم والاتجاهات والميول وأساليب التفكير ، وتويعدهم على روح التعاون والممارسة الديمقراطية ، وتنمية المهارات الاجتماعية التي تناسب نمو المتعلمين وتلبي احتياجاتهم وتوفر لهم فرص الاتصال بالبيئة والاحتكاك بعناصرها والحفاظ عليها . (سعيد لافي ، ٢٠١٠ ، ١٤).

ونشاط الإذاعة المدرسية يغرس لدى الطلبة العديد من السمات والصفات الحسنة التي ينبغي للطلبة ان يتحلوا بها .وهو وسيلة مهمة في بناء شخصية الطالب وصقلها ، وجعلها أكثر اجتماعية من خلال التواصل الجماعي مع الطلاب والمعلمين في بيئة المدرسة ، كما ان هذا النشاط ينمي في نفس الطالب القدرة على الحديث في جموع المستمعين بجرأة ولباقة وبعيدا عن الخوف والارتباك والانطوائية ، كما ان نشاط الإذاعة المدرسية هو نشاط عقلي ووجداني يعبر فيه الطالب عن رغباته ومواهبه ويشارك في اراءه ويناقش معلميه وزملائه فيما يحتاجون اليه الطلبة من برامج إذاعية متنوعة .

كما أن نشاط الإذاعة المدرسية نشاطا مدرسيا بالغ الأهمية والخطورة إذ يمثل مكانا بارزا داخل المدرسة وتهدف الى بلورة شخصية التلميذ ومساعدته على التكيف مع المجتمع المدرسي واكسابه المهارات المختلفة وتعمل الإذاعة المدرسية على علاج بعض السلبيات مثل الخجل والتردد وعدم الانتماء والإذاعة المدرسية كذلك تعمل على استغلال وقت الفراغ الذي يوفر فرصا حقيقية لاكتساب بعض الهوايات ( شكري ، ٢٠٠٠ ، ٥٨ ) .

كما تعد الإذاعة المدرسية من أعرق الأنشطة المدرسية ، وهي أداة اتصال هامة تستخدمها كل المدارس حيث تخاطب الطالب ، والمجتمع المدرسي ، وأيضا المجتمع المحيط . وتزداد أهميتها نتيجة لتعدد أفاق الفكر والثقافة والمعارف المختلفة والعلوم باعتبارها نشاط

مدرسي متعدد الجوانب إذ أنها تساعد في تعليم الطلاب إلى جانب الأركان المتعددة الأخرى للعملية التعليمية .

وتعرف الإذاعة المدرسية : بأنها نشاط هادف يقوم به الطلبة عن طريق المايكروفون خلال أوقات مختلفة تشمل الطابور الصباح والفسحة والاحتفالات المدرسية أو تتم إما بشكل مباشر أو عن طريق أجهزة كاسيت .( عاطف مسعد ، ١٩٩٨ ، ٤٢ ) .

كما تعرف الإذاعة المدرسية أيضا : هي النموذج مصغر للإذاعة العامة ، ولها ما للثانية من استعمالات وفوائد ، وهي وسيلة من وسائل النشاط المدرسي الذي يمارسه الطلبة خارج الدرس . ( محي الدين اللادقاني ، ١٩٧٨ ، ٨٢ ) .

وتعتبر الإذاعة المدرسية احد النشاطات اللامنهجية التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالمدرسة ، فعابا ما يتم تفعيل الإذاعة المدرسية في الصباح عند بداية اليوم الدراسي ، وقبل الدخول الطلاب إلى الفصل لأخذ المعلومات والدروس ، وهي عبارة عن إذاعة مسموعة ، ويكون في الغالب هنالك مجموعة من المعلمون الذين يتابعون نشاط الإذاعة المدرسية وتحضير الطلبة للفقرات ، فالطلاب هم من يجهزون البرنامج الصباحي بتعاون من مشرف الإذاعة المدرسية وأخصائي الأنشطة المدرسية .

والإذاعة المدرسية تعد أيضا وسيلة اتصال قوية لخلق العلاقات الاجتماعية والإنسانية ، كما أنها تعد من اهم القنوات التي يمكن أن تعبر عن الآراء والمواقف والاتجاهات الخاصة بالمجتمع المدرسي ، وتعرض أخباره ، وإبداعاته وتبرز صورته ، وتعالج قضاياها ( أبو العطاء ، ٢٠٠٦ ، ٢٧ ) .

ان دور الإذاعة المدرسية يتجسد في ربط الطالب بما يجري حوله من أحداث وقضايا ، وذلك من اجل وصول ذلك لجميع فئات الطلبة بالمدرسة ، وتعد الإذاعة المدرسية وسيلة ناجحة في مخاطبة الطلبة وبث التوجيهات والاعلانات والبرامج بشكل يومي .

#### مشكلة الدراسة

يعد نشاط الإذاعة المدرسية من أهم الأنشطة التي تحتم في بناء شخصية الطلبة ، وجعلها أكثر تميزا ويغرس هذا النشاط في نفوس الطلبة الثقة بالنفس ، والابتعاد عن الارتباك والخوف أثناء الحديث امام الافراد او الجماعات ، كما ينمي هذا النشاط العديد من السمات والصفات الحسنة ومنها الاعتزاز والفخر، والثقة بالنفس ،

وروح الإيجابية ، وحب التعاون وحسن التعامل ، وغيرها من الصفات الأخرى . كما أن الإذاعة المدرسية لها دور فعال في صقل شخصية الطالب وتميزها وريقها . ومن ذلك كله نخرج بالأسئلة التالية :-

١- ما أهمية الإذاعة المدرسية في نفوس الطلبة ؟

٢- ما الدور الذي يلعبه نشاط الإذاعة المدرسية في رفع الثقة بالنفس لدى الطلبة ؟

٣- ما المقترحات من وجهة نظر اخصائي الأنشطة المدرسية لتطوير نشاط الإذاعة المدرسية بالمدارس ؟

### أهداف الدراسة

١- التعرف على مدى فاعلية نشاط الإذاعة المدرسية في رفع الثقة بالنفس لدى الطلبة .

٢- التعرف على علاقة نشاط الإذاعة المدرسية برفع الروح والثقة بالنفس لدى الطلبة .

٣- اكتشاف الطاقات الإبداعية لدى الطلبة وإبرازها من خلال برامج الإذاعة المدرسية .

### أهمية الدراسة

١- الدراسة تتناول موضوعا مهما يخدم العملية التعليمية بالمدارس وتبرز فيه شخصيات الطلبة للرقى والتميز.

٢- إبراز أهمية نشاط الإذاعة المدرسية في رفع الروح العالية والثقة بالنفس لدى الطلبة .

٣- تساهم هذه الدراسة أيضا في استفادة المعلمين ومدراء المدارس والطلبة انفسهم وكذلك مشرفو نشاط الإذاعة المدرسية واخصائيو النشاط المدرسي .

٤- أهمية المدرسة كنظام تربوي من حيث أدوارها في التماسك والانسجام مع التطورات الاجتماعية والثقافية .

٥- تقديم مقترحات تساعد المدرسة والمعلمين في كيفية تفعيل نشاط الإذاعة المدرسية التي تؤدي بالمدرسة .

٦- تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها أنها تهتم بدراسة نشاط الإذاعة المدرسية لدى الطلبة ذو الاعمار المختلفة .

٧- هذه الدراسة تتناول موضوعا مهما للغاية يخدم العملية التعليمية بمدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان .

٨- تقدم هذه الدراسة البرامج الإذاعية المفيدة والهادفة وتشجع الطلبة على المشاركة .

### حدود الدراسة

**الحدود الموضوعية :** الإذاعة المدرسية ومدى فاعليتها في رفع الثقة بالنفس لدى الطلبة .

**الحدود المكانية :** مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان .

**الحدود الزمانية :** في العام ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م .

**الحدود البشرية :** طلاب وطالبات مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان .

### مصطلحات الدراسة

**تعريف النشاط لغة :** النشاط ضد الكسل وهو يعني الفاعلية او ما يقوم به الكائن الحي من فعل عضوي او عقلي . ( ابن منظور ، ١٩٩٤ ) .

أما اصلاحا فيعرف النشاط المدرسي بأنه : هو جميع الاعمال التي تنظمها المدرسة لصالح تلاميذها في غير الحصص الدراسية الرسمية . (مصطفى دعمس ، ٢٠١٠ ، ٢٤ ) .

**تعريف الإذاعة :** هي الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج ، ليلتقطها في وقت واحد المستمعون المنتشرون في شتى أنحاء العالم ، فرادى وجماعات . باستخدام أجهزة الاستقبال المناسبة ( إبراهيم امام ، ١٩٨٥ ، ٢٥٦ ) .

**وتعرف الإذاعة المدرسية ( خليل ، ١٩٩٩ ، ٨٢ ) بأنها :** ممارسة الطلاب للفنون الإذاعية المختلفة تحت اشراف اخصائي الاعلام التربوي او مشرف الإذاعة المدرسية او كليهما معا بحيث يظهر ذلك في أداء الطلاب في مختلف اشكال الإذاعة المدرسية .

كما تعرف الإذاعة المدرسية أيضا : بأنها محطة ارسال إذاعي تبث برامج تعليمية متنوعة ترتبط ارتباطا وثيقا بالمنهج التربوية المعتمدة في المدارس . وهي نوعان ، إذاعة مدرسية داخلية خاصة تبث برامجها في دوائر مغلقة او مفتوحة داخل المؤسسة التعليمية ،

وإذاعة مدرسية خارجية عامة تبث برامجها عبر الاثير لينتفع بها من يستمعون اليها خلال اليوم الدراسي او بعده . (محمد القرني ، ٢٠٠٠ ، ص ١٢)

وتعد الإذاعة المدرسية وسيلة مهمة في بناء شخصية التلميذ وصلقلها وجعلها أكثر اجتماعية من خلال التوصل الاجتماعي مع التلاميذ والمعلمين في بيئة المدرسة ، وتنمي في نفس التلميذ القدرة على الحديث في جموع المستمعين بجرأة ولباقة بعيدا عن الارتباك والخوف (باجودة ، ١٩٨٩ ، ٦٠) .

**تعريف الثقة :** عرفها ( العززي ، ٢٠٠١ ، ٥١ ) على انها القدرة على ان يستجيب استجابات توافقية اتجاه المثيرات التي تواجهه وادراكه تقبل الاخرين له وتقبله لذاته بدرجة مرتفعة .

**أما الثقة بالنفس فتعرف :** بأنها احدى السمات الشخصية الأساسية التي يبدأ تكوينها منذ نشأة الفرد ، وأنها ترتبط ارتباطا وثيقا بتكيف الفرد نفسيا واجتماعيا وتعتمد اعتمادا كليا على قاومته العقلية والجسمية والنفسية ( امل المخزومي ، ١٩٩٠ ، ٢ ) .

وعرفت أيضا الثقة بالنفس : هي نوع من أنواع الاطمئنان المدرس المستند على إمكانية تحقيق النجاح والحصول على ما يريده الانسان كمن اهداف وهي الثقة بوجود الإمكانيات والأسباب منحها الله سبحانه وتعالى للإنسان تعد عملية الثقة بالنفس من الموضوعات المركزية المهمة في علم النفس وعلم النفس الاجتماعي والتربوي . ( عواده ، ٢٠٠٦ ، ٥١ ) .

كما تعرف الثقة بالنفس بأنها : سمة شخصية يشعر معها الفرد بالكفاءة والقدرة على مواجهة العقاب والظروف المختلفة مستخدما أقصى ما تنتجه له إمكانياته وقدراته لتحقيق أهدافه المرجوة وهي مزيج إيجابي من الفكر والشعور والسلوك الذي يجعل على تشجيع النمو النفسي السوي والوصول بالفرد الى المستوى المطلوب من الصحة النفسية والتكيف النفسي والاجتماعي ( القواسمة والفرج ، ١٩٩٦ ، ٣٧ ) .

#### الدراسات السابقة

**دراسة ( لافي المطيري ، ٢٠٠٩ ) :** بعنوان دور برامج الإذاعة المدرسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني وقد هدفت الدراسة الى الكشف عن دور برامج الإذاعة المدرسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني من وجهة نظر الطلبة والمعلمون في محافظة عنيزة بالمملكة العربية

السعودية ، وقدم استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وقد اعتمد على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات ، وتوصل الباحث للنتائج التالية : عدم وجود اختلاف جوهري في مستوى استجابة الطلبة نحو دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني تعزى للعمر والدخل الشهري وتعليم الاب والام . والطلاب والمعلمون المدروسون يوافقون على دور الإذاعة المدرسية في تعزيز القيم والمعارف الوطنية والمشاركة والحوار والانتماء للوطن ومكتسباته لدى طلاب المرحلة الثانوية .

**دراسة (أميرة حسن سالم صبيح ، ٢٠١١ ) :** بعنوان دور الإذاعة المدرسية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية . والتي هدفت الى التعرف على دور الإذاعة المدرسية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب الثانوية ، وكما اعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة ، وقد تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة عشوائية من طلاب المرحلة الثانوية ، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة وقوامها ( ٤٠٠ ) مفردة ، ومن النتائج التي توصلت اليها الباحثة : أن الاخبار الاذاعية المدرسية جاءت في الترتيب الأول بين الفنون الاذاعية الأخرى المستخدمة في تقديم المهارات الاجتماعية ، كما احتل طلاب المركز الأول في اعداد البرامج الاذاعية بنسبة (٤٥,٥%) وبلغت نسبة المعلمون في البرامج الاذاعية نسبة ( ٤١,٧ % ) وبلغت اجمالي نسبة اخصائي النشاط في البرامج الاذاعية معدل (١٢,٨ %).

**دراسة (عبد حمائل ، ٢٠١١ ) :** بعنوان دور الإذاعة ام اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في جامعة الشرق الأوسط . ولقد هدفت هذه الدراسة في التعرف على دور إذاعة ام اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين مع التطبيق على طلبة جامعة الشرق الأوسط وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية : وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في جامعة الشرق الأوسط تعزى لمتغير الجنس ومتغير الكلية ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور الإذاعة في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في جامعة الشرق الأوسط تعزى لمتغير المستوى الدراسي .

**دراسة ( البريدي ، ٢٠٠٣ ) :** بعنوان دور الصحافة والإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء للوطن ، دراسة تحليلية وميدانية لدى التلاميذ بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي ولقد هدفت الدراسة الى دور الصحافة والإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء للوطن ، وقد استخدم الباحث منهج المسح الشامل ، حيث تم تحليل ٢٦٤ برنامج إذاعي وهي عدد البرامج الاذاعية التي أذيعت خلال الفترة من ٢ / ١

٢٠٠٢ / وحتى ٣٠ / ٤ / ٢٠٠٢ م خلال الفصل الدراسي الثاني من أربع مدارس بمحافظة المنوفية وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :  
أن الإذاعة المدرسية تقوم بدور كبير في تدعيم الانتماء للوطن ، كما انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ المشاركين في الإذاعة المدرسية وغير المشاركين فيها على مقياس الانتماء للوطن .

**دراسة (برهوم ، ٢٠٠٠ ) :** بعنوان واقع ممارسة النشاط المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي الديني، وهدفت الدراسة الى معرفة واقع ممارسة النشاط المدرسي مرحلة التعليم الأساسي الدنيا في محافظة رفح واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي مستعينة بأداة الاستبانة لمعرفة الأنشطة المدرسية وأنواعها المتوفرة في مرحلة التعليم الأساسي في محافظة رفح ، وطبقت الباحثة الاستبانة على عينة من المعلمين والمعلمات والبالغ عددهم (١٦٥) وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية : ان جميع مجالات الأنشطة التي ورد ذكرها في الاستبانة يلزم توفيرها وبدرجات متفاوتة في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا وان

( ٢٥% ) من الأنشطة المتوفرة في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا يمارس بدرجة قليلة جدا ، و(٣٥%) منها يمارس بدرجة متوسطة (٣٥%) يمارس منها بدرجة كبيرة و (٥%) منها لا يمارس بدرجة كبيرة جدا، كما كشفت الدراسة عن وجود معوقات للممارسة النشاط المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا ، وجدت الباحثة ان أكثرها حدة لكثرة المهام الملقاة على عاتق المعلم وكثرة اعداد الطلبة في الفصل وقلة التجهيزات المادية الخاصة بممارسة النشاط المدرسي وعدم وجود الأماكن المتخصصة وعدم وجود ميزانيات خاصة بالنشاط المدرسي وقلة التعاون في مجال النشاط المدرسي .

**دراسة(السالمي ، ٢٠٠٨ ):** بعنوان دور الأنشطة التربوية اللاصفية في تنمية مواهب طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان ولقد هدفت الدراسة الى معرفة دور الأنشطة المدرسية اللاصفية في تنمية مواهب الطلبة ، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة واستخدمت عينة مكونة من ( ٢٠٥ ) طالبا وطالبة موهوبين بناء على درجاتهم في مقياس السمات السلوكية ، ولقد جاءت النتائج لتشير عن وجود ضعف عام في ممارسة الطلبة الموهوبين للأنشطة المدرسية اللاصفية في مدارس الحلقة الثانية (١٠.٥) للتعليم الأساسي ، وأن الأنشطة اللاصفية المتوفرة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تسهم بوجه عام في تنمية مواهب الطلبة ، واوصت الدراسة بتوفير الأدوات والمواد اللازمة لممارسة تلك الأنشطة وإتاحة الفرصة

لجميع الطلبة لممارسة الأنشطة اللاصفية والعمل على تضمين ممارسة الطلبة لتلك الأنشطة في التقويم التكويني للطلبة ، واعداد مشرفين متخصصين ومؤهلين في كل مدرسة لرعاية الطلبة الموهوبين .

**دراسة (الأحمدي ، ٢٠١١ ) :** بعنوان واقع استخدام الاعلام المدرسي في تربية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة ولقد هدفت الدراسة الى معرفة واقع استخدام الاعلام المدرسي في تربية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ومن ادواته الاستبانة ولقد طبقت على عينة مكونة من ١٢ مشرف تربوي و٣٥ مشرف للنشاط الثقافي و١٧٩ معلم للغة العربية وتوصلت الدراسة الى : ضرورة العمل على زيادة وعي معلمي اللغة العربية ومشرفي النشاط الثقافي بالمرحلة الابتدائية بأهمية استخدام الاعلام المدرسي في تربية مهارات الاتصال اللغوي .

**دراسة (راشيل هولرا Rachel Hollrah ، ١٩٩٩ ) :** بعنوان الأنشطة المصاحبة للمنهج وأثرها في الإنجاز الدراسي ولقد هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين اشترك الطلبة الأمريكيين في الأنشطة المصاحبة للمنهج وبين انجازهم الدراسي في المراحل العليا واستخدمت الباحثة المقابلات كأداة للدراسة مع عدد من المختصين في مجال الأنشطة التربوية ، والى تحليل عدد من الدراسات في هذا المجال بعد تحديد مجموعة من الأسئلة حول هذا الموضوع وتوصلت الباحثة للنتائج التالي : ان الأنشطة اللامنهجية تؤثر في شخصية الطالب المشارك وتربية مهارات الشخصية والاجتماعية مهمة لديهم وتساعدهم في دراستهم . ويكتسب الطلبة المشاركون في برامج الأنشطة الفنية مهارات تحليلية وابداعية ولا بد من تمويل الأنشطة على نحو أكبر نظرا لفائدتها الكبيرة في الإنجاز والتحصيل واتباع وسائل متعددة لتشجيع الطلبة على الاشتراك في برامج الأنشطة المختلفة.

**دراسة ( دفاوك وجاك ، ٢٠٠٩ ) Jack ,Dovrac ,Changhee ,Choi :** بعنوان أثر الإذاعة المدرسية على التحصيل الدراسي لطلاب التعليم الثانوي ، والتي تهدف الدراسة الى فحص العلاقة بين خبرات الإذاعة المدرسية لطلاب التعليم الثانوية والأداء على الاختبارات والمقررات المعيارية ( ACT ) ، حيث فحصت الدراسة البيانات الجديدة ل ( ACT ) من اجل اجراء بعض المقارنات واكتشاف بعض العلاقات الجديدة المتاحة . وكانت عينة الدراسة مكونة من ( ٣١١٧٥ ) طالب من ملف كبير للطلاب الذين جمعت بياناتهم أثناء السنوات من ( ٢٠٠٤ . ٢٠٠٩ ) . ومن

النتائج التي تكتمل التوصيل إليها : وجد الباحث نتائج مرتفعة هامة احصائيا لدى طلاب ذوي الخبرات الإذاعية المدرسية مقارنة بمؤلاء الطلاب الذين لم يمتدوا بهذه الخبرات ، ففي خلال عامهم الأول بالمدرسة ، تمتع الطلاب ذوي الخبرات في الإذاعة المدرسية والذين بلغ عددهم ( ٦١٣٧ ) بمتوسطات ( ٢,٨٠ ) ، بينما حقق الطلاب الذين بلغ عددهم ( ٢٥٠٣٨ ) بدون هذه الخبرات متوسط اقل من ( ٧٣ .٢ ) .

دراسة هارفنسك ( Harvanick ، ١٩٨٦ ) : قام الباحث بدراسة عن العلاقة بين نجاح الطالب الأكاديمي ، ومشاركته في الأنشطة المدرسية ، وذلك عن طريق تحليل نتائج اختبارات الكليات الأمريكية والتقارير الشخصية لعدد ( ١٠٦٧ ) من طلاب المرحلة الثانوية المستجدين بالفصل الدراسي الأول لعام ( ١٩٨٤ ) في بعض كليات جنوب غرب الولايات المتحدة الأمريكية ، وبين التحليل الاحصائي ووجد الباحث ان هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية إيجابية بين اشتراك الطالب في الأنشطة المدرسية مثل الإذاعة المدرسية والنشاط الرياضي وبمحتاحه في المجال الأكاديمي وفي المعدل العام لشهادة المرحلة الثانوية.

دراسة هالاند واندر ( Holland & Ander ، ١٩٨٧ ) : قام الباحث بدراسة النتائج التي توصلت لها ثلاثون دراسة أجريت حول المشاركة في الأنشطة المدرسية الطلابية ، وعلاقتها ببعض المتغيرات ، ومن النتائج التي تم التوصيل إليها الباحث ، أن هنالك علاقة إيجابية بين مشاركة الطلاب في الأنشطة المدرسية ، والتفوق والإنجاز التعليمي للطلاب بالالتحاق بالتعليم الجامعي والإنجاز في العمل والتطور الشخصي والاجتماعي ، وتحقيق الأهداف التربوية وتطوير العلاقات مع الطلبة ، وأن الجو الدراسي المحلي يؤثر في نظرة الطلاب لطبيعة وقيمة الأنشطة المدرسية ، وكذلك الحال بالنسبة للمكافآت والشهرة ، وركزت الدراسة على ضرورة مشاركة الطلاب في الأنشطة المدرسية ، وذلك حتى يتحقق الغاية والفاعلية من المدرسة وهو التفوق والإنجاز العلمي لدى الطلبة وتحقيق الأهداف التربوية والتطور الشخصي .

#### التعليق على الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة نلاحظ النقاط التالية :-

١- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة للدراسة كمثال دراسة الأحدي ( ٢٠١١ ) ،

والسالمي ( ٢٠٠٨ ) ، وأميرة حسن ( ٢٠١١ ) ، ودراسة لافي المطيري ( ٢٠٠٩ ) .

٢- تناولت الدراسات السابقة موضوع الأنشطة التربوية ، وأن موضوع الإعلام التربوي والإذاعة المدرسية لها أهمية كبيرة في الحقل التربوي .

٣- اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أن الإذاعة المدرسية لها دور أساسي في صقل مواهب الطلبة ورفع الثقة بالنفس عندهم ومن هذه الدراسات ، دراسة السالمي ( ٢٠٠٨ ) ودراسة لافي المطيري ( ٢٠٠٩ ) ودراسة البريدي ( ٢٠٠٣ ) ودراسة عبد حاميل ( ٢٠١١ ) .

٤- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أن معظم الدراسات السابقة تناولت مجموعة من الأنشطة اللاصفية بينما الدراسة الحالية تناولت نشاط واحد فقط وهو نشاط الإذاعة المدرسية.

٥- أكدت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على أهمية الإذاعة المدرسية في صقل مواهب وقدرات الطلبة وأن فاعلية نشاط الإذاعة ضروري في المدارس .

٦- حاولت الدراسة الحالية الربط بين الدراسة النظرية والتطبيقية على بعض مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان .

٧- اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي عدا دراسة راشيل هولرا ( ١٩٩٩ ) ، استخدمت المقابلات ، ودراسة البريدي ( ٢٠٠٣ ) ، الذي اعتمد على المنهج السمح الشامل ، ودراسة دفاوك وجاك ( ٢٠٠٩ ) التي اعتمد فيها على الإختبارات ACT .

٨- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الإطار النظري وفي إثراء الدراسة الحالية بعدد من المراجع العلمية .

٩- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث مجتمع الدراسة ومكان الدراسة وأهم نتائجها وتوصياتها .

١٠- يأمل الباحث في ان تقدم هذه الدراسة فائدة للجهات التربوية في مجال الأنشطة التربوية ( الإذاعة المدرسية ) .

## الإطار النظري للدراسة

المدارس، وهي نوعان : إذاعة مدرسية داخلية خاصة تبث برامجها في دوائر مغلقة او مفتوحة داخل المؤسسة التعليمية ، وإذاعة مدرسية خارجية عامة تبث برامجها عبر الاثير لينتفع بها من يستمعون اليها خلال اليوم الدراسي او بعده(محمد قرني ، ٢٠٠٠، ٢٦ )

وخلص القول يمكننا الحديث ان النشاط الإذاعي المدرسي يتيح لأبناء المدارس تعليما وظيفيا مثمرا عن طريق العمل ، وتربية إعلامية فاضلة بواسطة النشاط ، وثروة لغوية مستمدة من المزاولة والممارسة ، وترويحاً منهجيا مساعدا على استثمار أوقات الفراغ وتنشئة اجتماعية مثلى داخل جماعات صغيرة موجهة ، وبذلك يكون النشاط الإذاعي المدرسي ركنا ركينا في أي نظام تعليمي معاصر يتوخى أبنائه بتربية إعلامية وظيفية رشيدة .

### أهمية الإذاعة المدرسية

تعد أداها أساسية تعتمد عليها المدرسة في تنظيم فقرات اليوم الدراسي ، ولا سيما الطابور الصباحي والتوجه للصفوف وبداية وانتهاء الحصة الدراسية ، وإذاعة البرامج والاعخبار التي يهتم بها الطلبة ويعنى بها المجتمع المدرسي ، واثراء الطلبة بالمعلومات اللازمة وذلك من خلال تجديد البرامج التي تقدم بالإذاعة بشكل يومي ، وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة كالتعاون والصدق والصدقة في تحقيق النجاحات ، ورفع الثقة بالنفس والقدرة على الحديث بدون خجل ولا ارتباك وبعيد عن الانطوائية، وتدعيم حب الوطن والانتماء اليه من خلال الفقرات التي تقدم بالإذاعة المدرسية بصورة دائمة ومبدعة .

كما يعد نشاط الإذاعة المدرسية احد اهم القنوات التي تستخدم بالمدرسة في البرامج الإعلامية ، وهو يعبر عن الآراء والمواقف والاتجاهات الخاصة بالمجتمع المدرسي تعرض في الإذاعة المدرسية الاخبار والابداعات والقضايا المحيطة بالمدرسة وما يحتاج اليه المجتمع المدرسي والخارجي من توجيهات ومناقشات .

ان نشاط الإذاعة المدرسية يسهم في التكوين المعرفي والاجتماعي للطلبة بصورة عالية وذلك لإمكانية تنوع البرامج الإذاعية وريظها بالمناهج المدرسية كما يسهم هذا النشاط في مخاطبة السمع والوجدان ومن هنا تظهر أهميته . والقدرة على التعبير عن الذات واحترام الراي الاخر وتكسبهم القدرة على المشاركة في اعداد البرامج الإذاعية وجمع المعلومات من مصادرها الصحيحة .

تعد الإذاعة المدرسية من أهم الأنشطة المدرسية وهي أداة اتصال هامة تستخدمها المدارس في مخاطبة الطلبة والمجتمع المدرسي أحيانا وكذلك تزداد الأهمية نتيجة لتعدد افاق الفكر والثقافة المختلفة ويعد نشاط الإذاعة المدرسية متعدد الجوانب ويساعد في تعليم الطلبة ورفع الثقة عندهم والرقى من العملية التعليمية . كما ان دور الإذاعة المدرسية يتحسد في ربط الطالب بما يجري حوله من احداث وقضايا تحمه ، وضرورة إيصال ذلك الى جميع الطلبة بالمدرسة ، كما ان الإذاعة المدرسية مهمة جدا في مخاطبة الطلبة وتوصيل التوجيهات اللازمة لهم للاستفادة منها . وأن الإذاعة المدرسية مهمة للغاية في صقل شخصية الطالب وتنميتها وجعلها أكثر تميزا ورقيا . كما تعد الإذاعة المدرسية مهمة في البيئة المدرسية واستطاعت ان تكون لها أهدافا مهمة للغاية ، و تعد النشاط الأول الفعال مقارنة بالأنشطة المدرسية الاخرى . ومن خلال ذلك يمكننا تعريف الإذاعة المدرسية كالتالي .

كما أن الإذاعة المدرسية عبارة عن مجموعة من الفقرات يقوم طلاب المدرسة بتقديمها بمفردهم او بالاشتراك مع احد او بعض المعلمين سواء أكان مشرفا للنشاط أو احصائي أو أي أحد من المعلمين الآخرين ، في بداية كل يوم دراسي في وقت محدد لا يتجاوز العشر دقائق ، ولا تقف الإذاعة المدرسية عند فقرة بعينها بل تتعدد ما بين القران الكريم والحديث الشريف والدعاء والمعلومات والاعخبار والحكمة ، وغيرها من الفقرات الأخرى التي تتفق وتناسب مع المرحلة العمرية والتعليمية للطلاب وقد تكون الإذاعة المدرسية مقسمة بين صفوف المدرسة وإعطاء جميع الصفوف أحقية المشاركة على شكل مسابقات .

تعرف الإذاعة المدرسية : بأنها عبارة عن مجموعة من الفقرات يقدمها طلاب المدرسة بمفردهم أو بالاشتراك مع احد او بعض المدرسين ، في بداية كل يوم دراسي في وقت محدد لا يتجاوز العشر دقائق او الربع ساعة يوميا ، ولا تقف الإذاعة المدرسية عند فقرة بعينها بل تتعدد ما بين القران الكريم والحديث الشريف والدعاء والمعلومات والاعخبار والحكمة . وغيرها من الفقرات التي تتفق مع المرحلة العمرية والتعليمية للطلاب .( نصار رمضان ، ٢٠٠٩ ، ١١ )  
وتعرف أيضا : هي محطة ارسال إذاعي تبث برامج تعليمية متنوعة ترتبط ارتباطا وثيقا بالمناهج التربوية المعتمدة في



وتعد الإذاعة المدرسية من أهم مصادر الثقافة المتجددة للطلبة في تزويدهم باللون طريفة من المعلومات والمعارف ، وتجذبهم بحسن الاستماع ودقة الفهم والقدرة على النقد والحكم وتنمية القدرة على الالتقاء والقراءة السليمة من خلال ما تقدمه من مقالات إذاعية أو احاديث أو حوارات يعدها الطلاب ويقدمونها ( شكري ، ١٩٩٦ ، ١٢ )

### أهداف الإذاعة المدرسية

تهدف الإذاعة المدرسية لاستغلال أوقات الفراغ لدى الطلبة ، حيث أن اشراكهم بهذا النشاط يؤدي الى استغلال وقت الفراغ لديهم في المنزل ، واكساب الطلبة المشاركين حب العمل الجماعي والتعاون فيما بينهم ، أي اكسابهم الصفات الحميدة التي ينبغي اكسابها إياهم ، والتعود على النفس ( التعلم الذاتي ) في الكتابة الفقرات والبرامج الإذاعية ، تعويد الطلبة على البحث والقدرة على الاستماع وتتبع المعلومات ، معرفة كل ما يدور بالمدرسة من أنشطة وفعاليات ، التنوع في طرح البرامج الإذاعية في مختلف المواد الدراسية ، ربط المواد الدراسية بالمنهج المرتبة معهم بالدراسة وطرح الأسئلة للقدرة على التفاعل والاجابة عليها.

كما يهدف نشاط الإذاعة المدرسية إلى اكتشاف مواهب الطلبة ، وتعويد الطلبة على حسن الالتقاء والاستماع وغرس القيم والمبادئ واكساب الطلبة مهارات ومعارف متنوعة ، ومعالجة بعض الإشكاليات التي تعنى بالطلبة كالحجل والتردد والانطواء ، وربط المدرسة بالبيئة المحلية والقدرة على تحمل المسؤولية وتشجيع الطلبة على البحث وانتقاء المعلومات ، وتنمية مهارة القراءة والحظابة وتعويد الطلبة على التفكير المبدع وامداد الطلبة بالمعلومات والمعارف ، وتمرس الطلبة على القيادة الحكيمة والقدرة على الامام بالأحداث التي تجري ومتابعتها ومساعدة الطلبة على التكيف مع المجتمع المدرسي والمحلي ، والقدرة على الاستفادة من اللغة المقدمة وانتقاء الكلمات والقدرة على التعبير والنطق السليم والأداء الجيد والقدرة على الارتجائية على فترات مختلفة وتشجيع الطلبة الموهوبين والمتقنون وتوسيع مدارك الطلبة ، ورفع المستوى المتدني للطلبة ذو التحصيل المتدني وتنمية مهارة القراءة والقدرة على الاستنتاج وابداء الرأي والقدرة على التفكير المبدع والناقد وإدخال البهجة والسرور لدحي الطلبة وامدادهم بالمعارف اللازمة والمعلومات النافعة ليزدادوا علما وثقافة والقدرة على المواجهة .

وكذلك من أهداف الإذاعة المدرسية : تزويد الطلبة بالمعلومات والمعارف المتصلة بالدراسة ونظمها وربط الطلبة بمجتمعهم المدرسي والمحلي واكساب الطلبة مهارات الاتصال الإذاعي ومهارات التعبير عن آراءهم والثقة في تفكيرهم وقدراتهم العقلية ، كما تنمي لدى الطلبة القدرة على التخطيط الفعال والقدرة على البحث والاطلاع بمصادر التعلم والقدرة على التذوق في النصوص وفي اختيار البرامج الممتعة والمشوقة لدى الطلبة ، وتنمية الخيال العلمي والروح الابتكارية واكتشاف المواهب ورعايتها والحفاظة على التراث الحضاري والثقافي ، وتوجيههم نحو القيم اللازمة لديهم كالتعاون وصلة الرحم واحترام المعلم وتوقير الآخرين وحرية التعبير والنقد البناء ، وتربية مهارات الطلبة اللفظية منها وغير اللفظية والعمل على زيادة ثروتهم الإذاعية والقدرة على تفاعل الطلبة مع احداث المجتمع الداخلي والخارجي بشكل إيجابي .

### الإذاعة المدرسية وسيلة فنية للفهم والاستيعاب

قام بعض الدارسين والباحثين من علماء التربية وعلم النفس ورحلات التعليم ببحوث عديدة ودراسات علمية ، ووجدوا انه من بين الأسباب والعوامل في تسرب التلاميذ وهروبهم من المدرسة ، ونفورهم منها ، وتغييبهم عنها يرجع في أساسه الى ان هؤلاء التلاميذ يشعرون من خلال العملية التعليمية بالسآمة والملل والضيق والحفاف والصعوبة الروتينية ، اذ لم يجدوا في المدرسة مجالاً لإشباع ميولهم ورغباتهم ومتنفساً لممارسة ما يميلون اليه منة مهارات وهوايات وأنشطة مختلفة . ( علي حسن مصطفى ، ٢٣ ) .

وإنشاء إذاعة في قلب المدرسة مهمة ضرورية وكفيلة بإعطاء السند الكبير للمعلمين من اجل ترسيخ دروسهم في اذهان الطلبة وقد يكون ذلك عن طريق شرح موجز لمادة بعينها أو مسابقات للطلبة بما يخدم المنهج المدرسي وقد تكون عن طريق أسئلة منهجية .

### وظائف الإذاعة المدرسية

تقوم الإذاعة المدرسية كغيرها من الوسائل الإعلامية المدرسية بالكثير من الوظائف يمكن ايجازها كالتالي :

بناء الشخصية المتكاملة للطلبة والطلبات ، وغرس مفهوم القيادة الذاتية لديهم ، والتثقيف والتعليم الذاتي والاحبار والاعلان والتسلية والامتناع والتوجيه والإرشاد ، وبث القيم الدينية والأخلاقية ومحاربة العادات الشاذة .

من الخطوات اللازمة لكتابة برنامج الإذاعة المدرسية كالتالي :-

١- **تحديد الهدف** : ينبغي قبل البدء في كتابة فقرات الإذاعة المدرسية أن يحدد الهدف من هذه الإذاعة هل هي تحوي مناسبة معينة أم احتفال معين أم مادة معينة والصف والطلبة المعنيون وهكذا .

٢- **تحديد المرحلة العمرية** : أيضا ينبغي تحديد المرحلة العمرية التي ستقوم بعمل برنامج الإذاعة المدرسية هل هي معنية بالصفوف الكبيرة أم الصغيرة ولماذا ؟. أي ينبغي قبل السعي في عمل فقرات الإذاعة المدرسية الشروع في معرفة المرحلة العمرية التي ستعمل على برامج الإذاعة المدرسية والدور الذي سيقوم به كل طالب على حده .

٣- **تحديد المادة ودرجة أهميتها** : ينبغي تحديد نوع المادة التي ستقدم في الطابور الصباحي والأهمية من وراء تقديمها وفي ماذا تعني هذه المادة .

٤- **تحديد الشكل البرمجي** : الشكل العام الذي من خلاله سوف يتم تقديم البرنامج الإذاعي .

٥- **تحديد المساحة الزمنية لإذاعة البرنامج** : ينبغي كذلك أن يتم تحديد الفترة الزمنية لسير برنامج الإذاعة المدرسية وكل طالب إعطاؤه الوقت اللازم لديه بحيث لا يتجاوزها بشكل كبير وهناك مرونة في ذلك حسب ما يقتضيه البرنامج وظروفه .

#### أدوار الإذاعة المدرسية

هنالك العديد من الأدوار التي تتعلق بنشاط الإذاعة المدرسية ومن هذه الأدوار ما يلي ذكره:-

**الدور الثقافي** : وذلك عن طريق بث البرامج الدينية والأدبية والثقافية التي تزود الطلبة بالمعارف والمعلومات المختلفة وكذلك المسابقات الثقافية التي تنظم في البرنامج الإذاعي .

**الدور الإعلامي** : وذلك عن طريق بث الأخبار التي تحتاج المدرسة إخبار الطلبة بها .

**الدور التعليمي** : وذلك عن طريق بث المعلومات التي تتعلق بالمنهج الدراسي وغثراء المنهج الدراسي والتنوع في المواد الدراسية .

يبدأ مشرف متمكن لنشاط الإذاعة المدرسية بالتعاون مع أخصائي الأنشطة ، وتجهيز النشاط بكامل مستلزماته ووضعها بمكان مناسب ، والرؤية الواضحة لدى جميع الطلبة أثناء تقديم البرنامج الإذاعي ، وتوزيع السماعات في أماكن مختلفة بالطابور الصباحي ، واختيار الطلبة المشاركين بعناية ، واعدادهم الاعداد الجيد للتقدم والاهتمام بالمسابقات ، وإعطاء الجوائز المحفزة والاهتمام بالأخبار المدرسية أولا بأول ، والحرص على تقديم ما هو نافع للطلبة والتنوع في تقديم الفقرات الإذاعة المدرسية وتشجيع الطلبة على المشاركة والتنوع بين الطلبة والابتعاد عن الارتجالية والعشوائية لفقرات الإذاعة إن لم تكن هنالك جاهزية عالية ، ومراعاة التوازن في نشر الاخبار المدرسية والتعليق عليها إن دعت الحاجة وأن يضع هذا النشاط في سجل خاص به للاستفادة منه دائما ، ومراعاة تنوع أصوات القائمين على الإذاعة حتى لا يشعر الطلبة بالملل والعدالة في مشاركة الطلبة.

#### جماعة الإذاعة المدرسية

تشكل جماعة الإذاعة المدرسية من مجموعة من الطلبة لديهم مواهب وقدرات إذاعية وتحت اشراف اختصاصيين بالجانب التربوي او الإعلامي . إن العمل الكبير الذي تقوم به جماعة الإذاعة المدرسية هو تدريب أكبر عدد ممكن من الطلبة للوقوف خلف الميكروفون الإذاعي في المناسبات المختلفة ، لخلق المشاركة الجماعية المنسجمة مع احداث النظم التربوية المعمول بها في العالم ( الحلواني ، ١٩٨٨ ) .

وتمتاز جماعة الإذاعة المدرسية بإمكانيات وقدرات لا تتوافر لدى البعض من ناحية الصوت واللقاء وحسن الأداء والقدرة على التعبير واجراء المحاورات مع الاخرين وهؤلاء الطلبة يتميزون بكثرة القراءة والاطلاع ، وتقوم جماعة الإذاعة المدرسية بكل الاعمال التي تخص الإذاعة المدرسية من حيث الاعداد للبرامج الاذاعية وكتابتها وتنفيذها ، وكذلك تشغيل وصيانة الأجهزة المستعملة ، وتحرص جماعة الإذاعة المدرسية على الحضور المبكر قبل بدء البرنامج الإذاعي لكي يكون الوقت كافيا لمراجعة أعمالهم ، والتأكد من صلاحية الأجهزة ، وتوزيع الأدوار فيما بينهم بمدة كافية ، كما تمتاز هذه الجماعة بالمرونة وتبادل الأدوار بين الطلبة حسب الظروف التي تفرضها غياب الطلبة.

## مزايا الإذاعة المدرسية

تتمتع الإذاعة المدرسية بمزايا عديدة تؤهلها دون غيرها من الوسائل الإعلامية الأخرى للقيام بأدوار متنوعة لصالح الجمهور في شتى ميادين الحياة ، فهي وسيلة عصرية هامة من وسائل الاتصال بالجماهير ، لا تتوانى في خدمة المستمعين إليها ولا تجبرهم على التقيد بشروط معينة للاستفادة منها والاستماع بما فقد اتسعت دائرة الاقبال عليها وتزايدت مجالات استخدامها بتزايد الحاجة إليها . ومن الميادين التي اقتحمتها الإذاعة الميدان المدرسي التربوي .

للإذاعة المدرسية مزايا عديدة من شأنها ان ترفع من درجة الوعي نذكر منها ( حنان يوسف ، ٢٠٠٦ ، ١١٠ ) :-

١- تتيح للتلاميذ اكتساب مهارات التعبير اللغوي الشفوي والكتابي وفي مجالات أخرى أيضا.

٢- ترفع معنويات التلاميذ الذين ينفذون الإذاعة المدرسية ، وتقوي شخصياتهم وتشجدهم ويولهم وتصقل مواهبهم وتربي فيهم الجرأة والشجاعة وسرعة البديهة .

. تنمية مهارات الاصغاء لدى الطلبة المستمعين وتدريب اذاتهم وعقولهم على السرعة والدقة في تلقي الرسائل الإعلامية .

٣- تغذي التلاميذ بمعارف علمية وثقافية متنوعة وتنشر الوعي المستنير لدى الطلبة وتصلح لجميع المراحل العمرية التعليمية .

٤- تخدم المقررات الدراسية المختلفة وتعين المعلمين على الامام بالأساليب التربوية المستجدة .

٥- تساعدهم بدور بارز في دعم الوحدة الفكري لدى الطلبة وفي تكوين رأي عام في المدرسة

٦- تمكن المعلمين من معالجة التلاميذ الذين يسيطر عليهم الخجل والذين يعاونون من الانطواء والعزلة .

٧- تدفع التلاميذ الى الاعتزاز بأنفسهم والثقة ورفع الروح المعنوية عندهم .

٨- ترفع من القدرة على الالتقاء ويكون هنالك تنافس بين الطلبة وكذلك في انتقاء الكلمات

**الدور الترفيهي :** وذلك عن طريق بث الحفلات والبرامج الترفيهية كالمسرحيات والعروض الرياضية المصاحبه لها وغيرها من البرامج الترفيهية .

**الدور الإداري :** وذلك عن طريق توصيل المعلومات للطلبة سواء أكانت من قبل الإدارة أم المعلمين وإبلاغ الطلبة بالتعليمات والسلوكيات اللازم عليهم اتباعها والقرارات التي تتعلق بالمدرسة لضمان سير واستقرار العملية التعليمية .

## الأدوات اللازمة للإذاعة المدرسية

هنالك العديد من الأدوات التي ينبغي توافرها في نشاط الإذاعة المدرسية ، لكي يظهر البرنامج الإذاعي بشكل مرتب ومنظم وبه الكم الكبير من الاستفادة ومن هذه الأدوات اللازمة توافرها ما يلي :-

١- جهاز تسجيل على أشرطة أو جهاز تسجيل رقمي .

٢- جهاز مكبر صوت وميكرفون وحامل الميكرفون

٣- سماعات Speaker

٤- جهاز تشغيل الأسطوانات (سي دي )

٥- مجموعة تسجيلات تعليمية وثقافية وانايد وانايني ودينية

٦- أشرطة تسجيل فارغة وفلاش ميموري .

٧- يمكن تخصيص غرفة خاصة بنشاط الإذاعة المدرسية إن أمكن ذلك .

٨- تجهيز عدد من الكراسي والطاولات لنشاط الإذاعة المدرسية .

٩- لاب توب يتم استعارته بصورة دائمة للنشاط .

١٠- بعض الأدوات القرطاسية والمستلزمات الأخرى .

١١- توفير الهدايا والمبالغ المالية لتفعيل بند الأسئلة الثقافية وربطها بالمواد الدراسية .

١٢- هاتف نقال ويكون عند مشرف الإذاعة المدرسية .

١٣- كاميرا تصوير وذلك من أجل تصوير البرامج الإذاعية .

## نتائج الدراسة

- ١- الإذاعة المدرسية لها دور كبير وفعال في رفع الثقة بالنفس وتنمية المواهب لدى الطلبة وقد جاءت هذه العبارة بدرجة كبيرة جدا .
- ٢- أكد معظم الطلبة بضرورة التنوع في برامج الإذاعة المدرسية لما لها دور هام في تثقيف الطلبة وتميزهم وتفاعلهم .
- ٣- الإذاعة المدرسية تغرس لدى الطلبة حب التطلع والتعاون وتكون مستوى الإيجابية عندهم وقد جاءت بدرجة عالية بدرجة كبيرة .
- ٤- تعد الإذاعة المدرسية مضيعة للوقت جاءت بدرجة ضعيفة جدا .
- ٥- برامج الإذاعة المدرسية المقدمة لها قيمة وفائدة بدرجة كبيرة شريطة أن تكون مخطط لها مسبقا .
- ٦- برامج الإذاعة المدرسية تزيد من الثقة بالنفس لدى الطلبة المشاركين في نشاط الإذاعة المدرسية أكثر من غيرهم .
- ٧- تغرس الإذاعة المدرسية روح المحبة والتعاون بين الطلبة ولقد جاءت بدرجة عالية .
- ٨- أكد اغلب الطلبة بأهمية التنوع في البرامج الإذاعية التي تقدم وضرورة اشراك الطلبة جميعا .
- ٩- برامج الإذاعة المدرسية تحسن الطلاب في القراءة لديهم وفي القدرة على الارتجالية ولها قيمة وفائدة لدى المستمعين .

## التوصيات والمقترحات

- ١- العمل على تحفيز الطلبة للمشاركة في الإذاعة المدرسية من خلال توظيف الوسائل والطرق والأساليب القائمة على التفكير .
- ٢- بناء جسور الثقة والتعاون بين الإدارة العليا والمدرسة والمجتمع المحلي في وضع الحلول والمشكلات التي تعاني منها المدارس في نشاط الإذاعة المدرسية .
- ٣- اجراء دورات تدريبية للمشرفين في نشاط الإذاعة المدرسية ، وكذلك الأخصائيين المعنيين بالأنشطة المدرسية من أجل تطوير نشاط الإذاعة المدرسية .
- ٤- اعداد دليل يعنى بنشاط الإذاعة المدرسية وتوجيه القائمين للعمل عليه في المدارس بمخطط عالية .

٩- تفتح للطلبة التعلم الذاتي لديهم وتشجعهم على التخاطب باللغة الفصحى وتعلمهم القراءة الجهرية المعبرة وادب الحوار وحسن الاستماع والمناقشة .

١٠- تبث الروائع العلمية والأدبية الحبيسة في بطون الكتب وتجعل من المعرفة على اطلاع دائم عندهم .

١١- تثير خيال السامع وتطلق سراحه ، وتفيد في إذاعة الدروس النموذجية وفي ترقية الذوق الفني والجمالي عند الطلبة .

## أسس اعداد برامج الإذاعة المدرسية

من الأسس التي يركز عليها نشاط الإذاعة المدرسية كالتالي :-

أن يكون البرنامج هادفا وحيويا ، وذلك بأن يحدد مقدم البرنامج الإذاعي والاهداف المراد تحقيقها من خلال الاستماع اليه ، وأن يحتوي البرنامج على ما يحث الطلبة على الاستجابة النشطة وذلك بتزديدهم بالمعلومات والمعارف التي يحتاجون اليها ، والتأثير فيهم بالمؤثرات الصوتية ، وان يحتوي البرنامج على ما يعزز استجابة الطلبة المستمعين وان يهتم البرنامج بالمعلومات المتميزة وحدائتها وريقها ، وان يكون هنالك تنوع في البرنامج الإذاعي من اخبار ثقافية وترفيهية لكي تجذب انتباه الطلبة ، وان تكون الإذاعة المدرسية المنشط الأول الذي يشارك في الاحتفالات والمناسبات وغرس القيم الدينية والوطنية في نفوس الطلبة ، كالقرآن والحديث والحكم والاناشيد والأدعية والاسئلة الثقافية والبرامج وال فقرات المتنوعة، والحث على التعاون والتسامح ، وحث الطلبة على التفوق الدراسي ومشاركة اعداد كبيرة من الطلبة في هذا النشاط ، واتاحة الفرصة للجميع بالمشاركة وان تكون فقرات البرنامج في وقت قصير وهادف .

## منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي ، والذي يهتم بجمع البيانات والمعلومات اللازمة في الدراسة ووصف الظاهرة كما هي في الواقع ومن ثم تحليلها وتفسيرها .

## عينة الدراسة

استخدم الباحث أداة الدراسة وهي الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بدراسته كما اشتملت عينة الدراسة على ( ٥٠٠ ) طالب وطالبة ، وتم توزيع الاستبانة عليهم بهدف جمع البيانات اللازمة لتحقيق اهداف الدراسة .

٥- العمل على تشجيع الطلبة لممارسة هذا النوع من الأنشطة وأن يكون إلزاميا من أجل غرس الثقة عندهم ، وأن يكون لجميع الطلبة دون استثناء .

٦- أهمية دور الاسرة في توعية أبناءهم للمشاركة في هذا النشاط من اجل تنمية شخصياتهم ودعوتهم لحضور الاحتفالات والمناسبات المدرسية وتشجيعهم فيها ليكون حافزا لأبنائهم .

٧- تقديم الحوافز المادية للمشاركين المبدعين في تنفيذ فقرات نشاط الإذاعة المدرسية وتقديم الحوافز للمشرفين من المعلمين .

٨- توفير المستلزمات الأساسية بالكامل في كل المدارس والتي يحتاج إليها نشاط الإذاعة المدرسية .

## المراجع

إبراهيم امام ( ١٩٨٥ ) . الاعلام الإذاعي والتلفزيوني مصر ، دار الفكر العربي، ط ٢

أبو العطاء ، ومحمد ( ٢٠٠٦ ) . واقع ممارسة المناشط اللغوية غير الصفية في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة كما يراها المديرين والمعلمون ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

ابن منظور ، ( ١٩٩٤ ) . لسان العرب ، مجلد ٧ ، بيروت : دار صادر.

الاحمدي ، عدنان ( ٢٠١١ ) . واقع الاعلام المدرسي في تربية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية .

البريدي، سكره علي ( ٢٠٠٣ ) . دور الصحافة والإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء للوطن " دراسة تحليلية " وميدانية على تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

السالمي ، مختار محمد ( ٢٠٠٨ ) . دور الأنشطة التربوية في تنمية مواهب الطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان ، معهد البحوث والدراسات العربية . جامعة الدول العربية .

العززي ، ( ٢٠٠١ ) . المكونات الفرعية للثقة بالنفس والحجل . دراسة ارتباطية عاملية . مجلة العلوم الاجتماعية ، ع ٣٤ مجلد ٢٩ .

الغامدي ، عبدالله عبدالرحمن ( ١٩٩٠ ) . النشاط المدرسي أهدافه ووسائله وإمكانية تطويره ، دراسة ميدانية للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا .

القواسمة والفرج ( ١٩٩٣ ) . تطوير مقياس الثقة بالنفس ، الأردن ، جامعة اليرموك .

المخزومي ، امل ( ٢٠٠١ ) . التنشئة الاجتماعية والثقة بالنفس . مجلة المنهل ( ٥٧٨ ) ، مجلد ٦٣ ، ص : ١٢٢

المطيري ، لافي ( ٢٠٠٩ ) . دور برامج الإذاعة المدرسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .

أميرة حسن سالم صبيح ( ٢٠١١ ) . دور الإذاعة المدرسية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة بنها .

باجودة ، بثينة ( ١٩٨٩ ) . دور الإدارة المدرسية في تهيئة الاستخدام الأمثل للإذاعة المدرسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، ام القرى ، مكة المكرمة .

برهوم ، سميرة ( ٢٠٠٠ ) . واقع ممارسة النشاط المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية . غزة .

حنان يوسف ( ٢٠٠٦ ) . الاعلام في المؤسسات التعليمية التربوية ، القاهرة ، مطابع العبور الحديثة ، ط ١ .

خليل ، حسن ( ١٩٩٩ ) . دور أخصائي الاعلام التربوي في الارتقاء بالأنشطة الإعلامية في المدارس المصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، غزة .

سعيد عبدالله لافي ( ٢٠١٠ ) . النشاط المدرسي بين النظرية والتطبيق . القاهرة ، عالم الكتب .

Correlate' Newspaper Research Journal, V.30.3,2009 .

Harvanick Mark J. and Gbsan. Gordan (1986) : **Academic success and participation in high school Extracurricular Activities is there a relationship paper presented at the annual convention of the American psyscological ( 94 th Washington pc august- 22-26-1986- pp12.**

Holand, alyce/ and ander Thomas 1978 participation in extracurricular activities in secondary school : what is know , what need to be know ? Review of educational research Vol .57.no 4, pp 437- 466 .

شكري ، عبدالمجيد ( ٢٠٠٠ ) . الإذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

شكري ، عبدالمجيد ، ( ١٩٩٦ ) . الإذاعات العربية في ضوء تكنولوجيا التعليم ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ط ١ .

عاطف وديع مسعد ( ١٩٩٨ ) . دور الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ التعليم الاعدادي ، رسالة ماجستير غير منشورة . القاهرة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس .

عبد حمائل ، احمد يوسف ( ٢٠١١ ) . دور إذاعة أم اف أم في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين : جامعة الشرق الأوسط نموذجاً ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الأوسط ، كلية الاعلام ، الأردن .

علي حسن مصطفى ، الاعلام التربوي ، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، دون سنة نشر .

عوادة زنا ( ١٩٩٠ ) . احترام الذات والثقة بالنفس ، مجلة بلسم ، مجموعة ٢٦ ، ع ٣٦٠ .

ماحي الحلواني ، ( ١٩٨٨ ) . تكنولوجيا الاعلام في المجال التعليمي التربوي ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

محمد قربي ، ( ٢٠٠٠ ) . اثر النشاط الإذاعي المدرسي في تنمية مهارات التعبير اللغوي ، رسالة ماجستير في علوم التربية ، معهد علم النفس وعلوم التربية . جامعة الجزائر .

محي الدين اللاذقاني ( ١٩٧٨ ) . الاعلام التربوي ، القاهرة ، دار الثقافة الجديدة .

مصطفى نمر دعمس ( ٢٠١٠ ) . الاعلام المدرسي . دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع . ط ١ .

نصار رمضان عمر ( ٢٠٠٩ ) . موسوعة الإذاعة المدرسية ، القاهرة ، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع .

المراجع الأجنبية

Dovrac,Jack,Choi,Changhee: ' High School journalism,cademic Performance